

تفسير البغوي

24 - قوله D : { وهو الذي كف أيديهم عنكم وأيديكم عنهم ببطن مكة من بعد أن أطفركم عليهم وكان A بما تعملون بصيرا } قرأ أبو عمرو بالباء وقرأ الآخرون بالتاء واختلفوا في هؤلاء :

أخبرنا إسماعيل بن عبد القاهر أخبرنا عبد الغافر بن محمد أخبرنا محمد بن عيسى الجلوسي حدثنا إبراهيم بن محمد بن سفيان حدثنا مسلم بن الحجاج حدثنا عمرو بن محمد الناقد حدثنا يزيد بن هارون أخبرنا حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس بن مالك هم : أن ثمانين رجلاً من أهل مكة هبطوا على رسول A من جبل التنعيم متسلحين ي يريدون غدر النبي A وأصحابه فأخذهم سلماً فاستحبواهم فأنزل A هذه الآية : { وهو الذي كف أيديهم عنكم وأيديكم عنهم ببطن مكة من بعد أن أطفركم عليهم } .

قال عبد A بن مغفل المزني : [كنا مع النبي A بالحديبية في أصل الشجرة التي قال A تعالى في القرآن وعلى ظهره غصن من أغصان تلك الشجرة فرفعته عن ظهره وعلي بن أبي طالب بين يديه يكتب كتاب الصلح فخرج علينا ثلاثة شباب عليهم السلاح فثاروا في وجهنا فدعا عليهم النبي A فأخذ A بأياديهم فقمنا إليهم فأخذناهم فقال لهم رسول A : حئتم في عهد ؟ أو هل جعل لكم أحد أمانا ؟ فقالوا : اللهم لا فخلى سبيلهم [فأنزل A هذه الآية]